

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

- ـ (501)۔ فانطبقت عليهم الآية الشريفة: بِشَرِّ الرِّبِّ الْمُؤْنَفِرَيْنِ بِرَأْسٍ لَّهُمْ عَذَابًا بَئًا أَلِيمًا ۚ السَّذِينَ يَتَخَذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ؟ (1)۔ وقال رسول الله ﷺ عليه وآله: «من أعان ظالماً على ظلمه سلَّطه الله عليه» (2)۔ طرق مجابهة الظلم حسب ما رأيته من الآيات القرآنية الكريمة فهناك عدة سبل لمكافحة الظلم: 1ـ القصاص والمعاملة بالمثل: يقول الله ﷻ سبحانه وتعالى: وَمَنْ أَعْتَدَىٰ عَلَيَّ كُفْرًا فَاَعْتَدُواْ ۚ فَاَعْتَدُواْ ۚ عَلَيَّ كُفْرًا بِمِثْلِهِ ۚ مَا أَعْتَدَىٰ عَلَيَّ كُفْرًا وَلَا تَقُواْ اللَّهَ ۚ وَالْعِلْمُ أَوْلَاُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَ الْمُتَّقِينَ؟ (3)۔ ويقول: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ؟ (4)۔ ويقول سبحانه مفصلاً: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَى...؟ (5)۔ 1 _____ سورة النساء: 138 - 139. 2 المختار من حديث المصطفى صلى الله عليه وآله، اختيار السيد محسن الأمين رحمه الله ﷻ ص 22. 3 سورة البقرة: 194. 4 سورة البقرة: 179. 5 سورة البقرة: 178.